

جزء في عَمَلِ النَّوْمِ وَاللَّيْلِ

لابن حجر العسقلاني



محمد آل رحاب

الألوكة

www.alukah.net

جزء

في

عمل اليوم والليلة

ينشر لأول مرة على الشبكة الإلكترونية والله الحمد

للمحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

ت 852 هـ

رحمه الله تعالى

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

-غفر الله له ولوالديه ولأهله ولشايخه وللمسلمين-

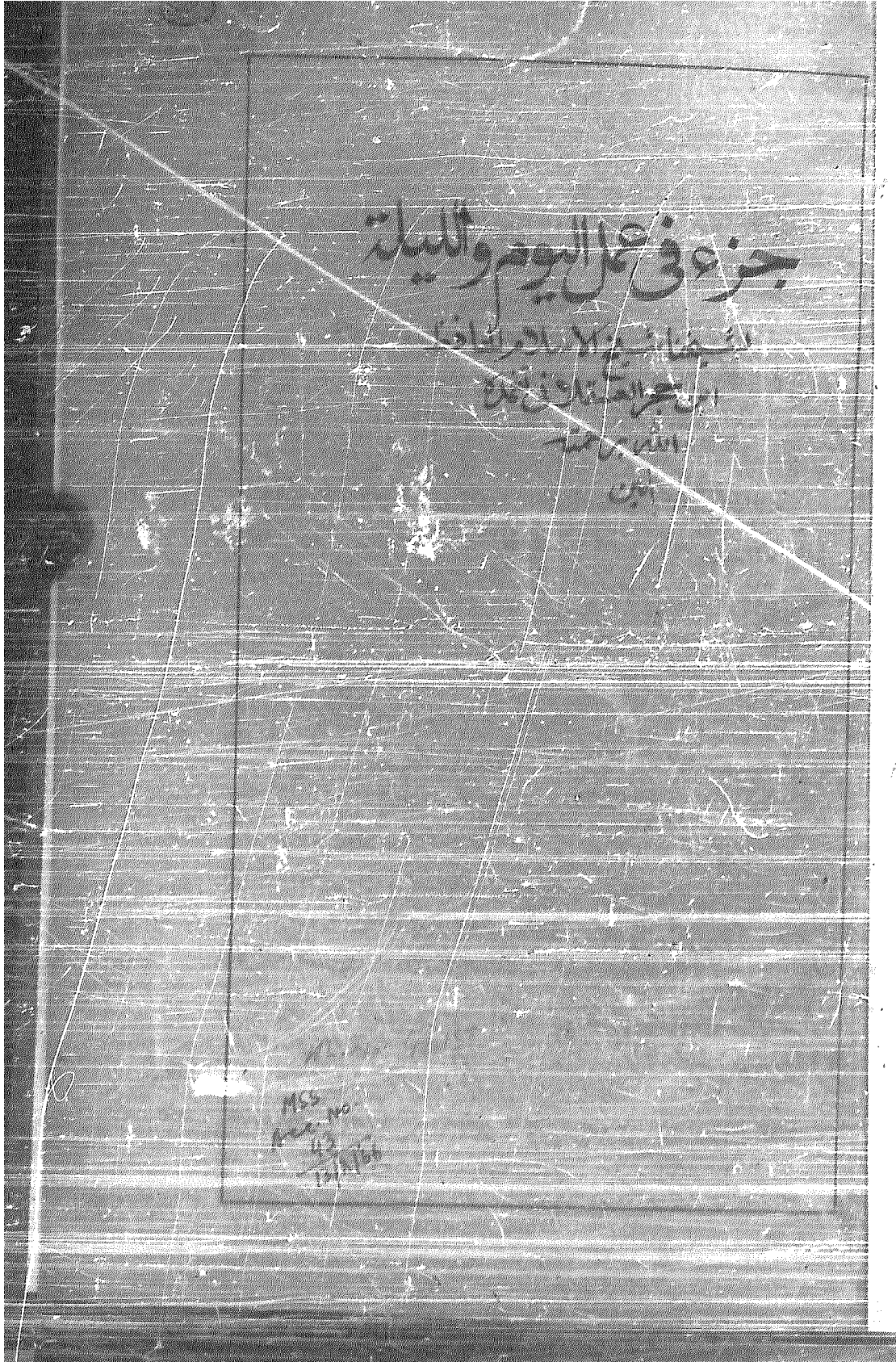
"لله در أقوام قلوبهم معمورة بذكر الحبيب، ليس فيها لغيره حظ ولا نصيب، إن نطقوا فبذكره، وإن تحركوا فبأمره، وإن فرحوا فبقربه، وإن ترحوا فبعته، أقواتهم ذكر الحبيب، وأوقاتهم بالمناجاة تطيب، لا يصبرون عنه لحظة، ولا يتكلمون في غير رضاه بلفظة."

ابن الجوزي (بحر الدموع - الفصل الرابع عشر)

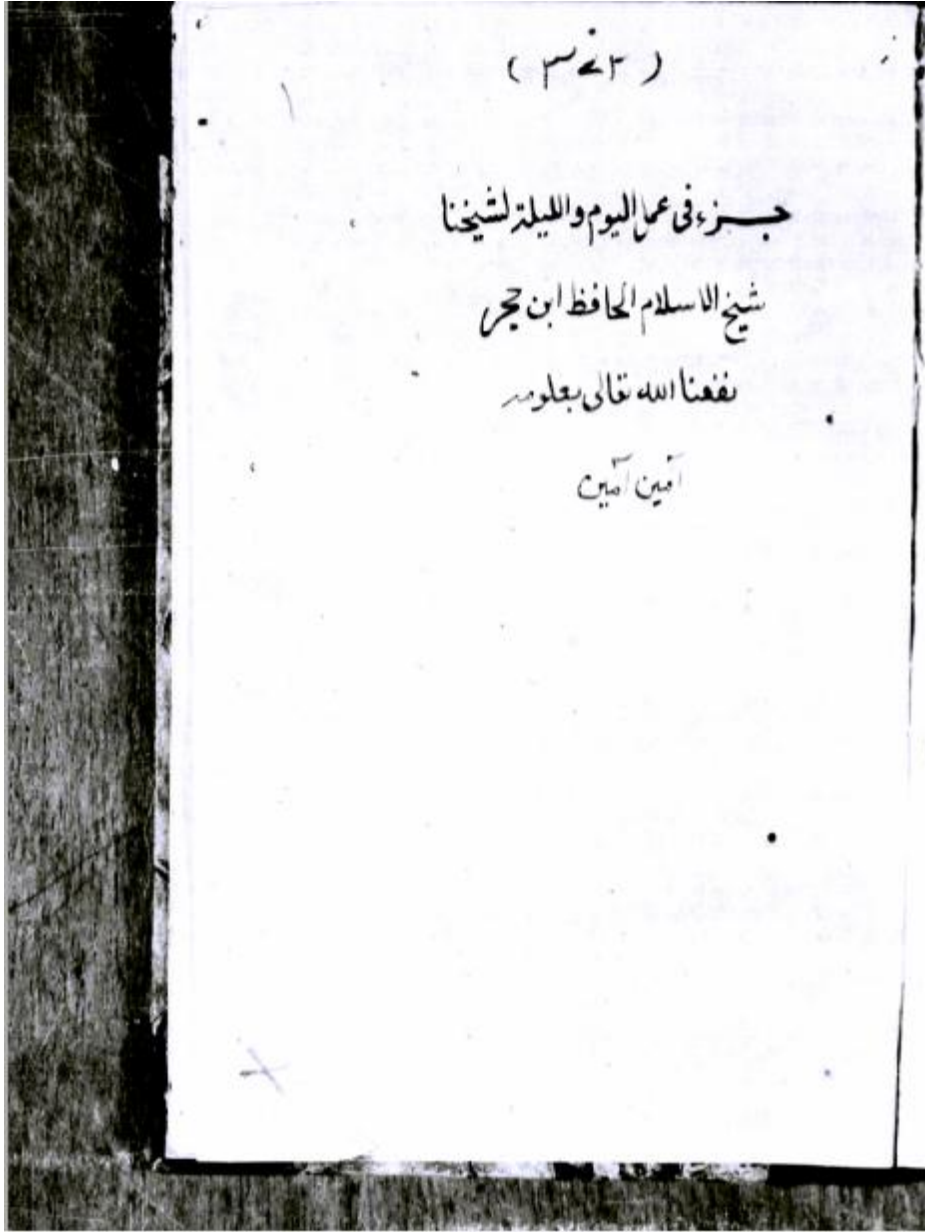
"ما تنعم المتنعّمون بمثل ذكّر الله تعالى."

مالك بن دينار (صفة الصفوة - ابن الجوزي)

صورة الأصل الخطي الأول



صورة الأصل الخطي الثاني



(جزء)
في
عمل اليوم والليلة)

ينشر لأول مرة

للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

ت 852 هـ

رحمه الله تعالى

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

- غفر الله له ولوالديه ولأهله ولشايعه وللمسلمين -

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال:

الحمد لله وسلام على عباده والذين اصطفى

أما بعد فقد انتقيت في هذا الجزء عشرين حديثاً من صحاح الأحاديث وحسانها

فيما يقوله المُكَلَّفُ في يومه وليلته

نفع الله تعالى بها قارئها وكاتبها ومن سمعها بمَنِّه وكرمه آمين:-.

الحديث الأول

عن شداد بن أوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك

ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك

بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إذا قاله حين يمسي فمات دخل الجنة،

وإذا قاله حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة)

أخرجه البخاري .

قوله: "أبوء" بفتح الهمزة وضم الباء الموحدة بعد الهمزة معناه: أعترف .

الحديث الثاني

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(من قال حين يمسي ثلاث مرات:

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة)

أخرجه الترمذي ، وأصله في صحيح مسلم

قوله: "حُمَّة" بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بعدها هاء التأنيث: السَّم ،

وقيل: حِدَّة

قال بعضُ رواة هذا الحديث في الترمذي :

كان أهلنا يقولون ذلك، فلدغت جارية منهم فلم تجد لذلك وجعا

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثلاث مرات فيضره شيء)

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن، وصححه ابن حبان .

الحديث الثالث

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وإن

كانت مثل زبد البحر)

أخرجه الحاكم في صحيحه ، وأصله في صحيح مسلم

الحديث الرابع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من قال حين يصبح أو يمسي:

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت

الله لا إله إلا أنت وأن محمد عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين

أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها

أربعا أعتقه الله من النار)

رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي والنسائي وزاد بعد قوله: "لا إله إلا أنت"

: "وحدك لا شريك لك".

الحديث الخامس

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

(كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال:

أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، رب أسألك خير
 ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها،
 رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
 القبر، وإذا أصبح قال ذلك: أصبحنا وأصبح الملك لله)

أخرجه مسلم

الحديث السادس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 (كان إذا أصبح يقول:

اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور،

وإذا أمسى قال مثله، ولكن في آخره: وإليك المصير)

أخرجه أبو عوانة في صحيحه ، والترمذي وقال: حسن

الحديث السابع

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال:

(يا رسول الله: مُر لي بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: قل: اللهم فاطر

السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا

أنت أعوذ بك من نفسي وشر الشيطان وشر كه، قال قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت

(وإذا أخذت مضجعتك)

أخرجه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي ، وصححه ابن حبان والحاكم

قوله: وشر كه بكسر الشين المعجمة وسكون الراء،

وقيل: بفتحها أي: مصائده

الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها قال:

(لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الدعوات حين يمسي وحين يصبح:

اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني

وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن

خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي)

أخرجه أبو داود واللفظ له، والنسائي ، وصححه الحاكم وابن حبان

الحديث التاسع

وعن عبد الله بن غنم رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(من قال حين يصبح:

اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد

أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل

ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته)

رواه أبو داود واللفظ له، والنسائي

الحديث العاشر

وعن عبد الرحمن بن أبي بكره أنه قال لأبيه:

(إني أسمعك تدعو كل غداة: اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي، اللهم

عافني في بصري لا إله إلا أنت تقولها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال:

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن، فأنا أحب أن أستن بسنته)

أخرجه أبو داود واللفظ له، والنسائي .

الحديث الحادي عشر

عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا كان

حقاً على الله أن يرضيه)

أخرجه أبو داود واللفظ له، والترمذي والنسائي وصححه الحاكم

الحديث الثاني عشر

عن أبي عياش رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من قال إذا أصبح:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له

عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات،

ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى

كان له مثل ذلك حتى يصبح)

أخرجه أبو داود واللفظ له، والنسائي وابن ماجه

الحديث الثالث عشر

وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشاء لم يكن، أعلم أن الله

على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

من قالهن حين يصبح حفظ حتى أمسى، ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح)

أخرجه أبو داود واللفظ له، والنسائي

الحديث الرابع عشر

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من قال حين يصبح: " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ " إلى قوله: " وَكَذَلِكَ
تُخْرَجُونَ " أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته)

أخرجه أبو داود

الحديث الخامس عشر

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لفاطمة تقولين:

(إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا

تكلني إلى نفسي طرفة عين)

أخرجه النسائي ، وصححه الحاكم

الحديث السادس عشر

وعن عبد الرحمن بن أبزى قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال:

أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة أبينا

ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين)

رواه النسائي بسند صحيح.

الحديث السابع عشر

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم:

(من قرأ الآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه)

متفق عليه

الحديث الثامن عشر

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين)

أخرجه الدارمي وصححه الحاكم

الحديث التاسع عشر

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ (مائة) آية في ليلة كتب من القانتين)

أخرجه الدارمي ، وصححه الحاكم

الحديث العشرون

عن جندب بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له)

¹ ليست في الأصل، وهي من مصادر التخريج.

أخرجه ابن حبان في صحيحه

آخر الجزء، والحمد لله وحده

قال جامعه شيخنا شيخ الإسلام :

علقه كاتبه أحمد بن على بن حجر في صبيحة الحادي والعشرين من شوال سنة ثمان
وأربعين وثمانمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.
